

"ختام ملتقى موعد مع انطولوجيا القصة القصيرة السعودية"

ختم ملتقى موعد الأدبي أنشطته لبرنامج الشريك الأدبي بتنظيم نادي النورس الثقافي حيث استضاف الملتقى الأديب أ. خالد اليوسف وذلك يوم الأربعاء ١٧ أبريل ٢٠٢٤م.

قدم الأستاذ الأديب اليوسف القاصي السعودي الأستاذ عبدالعزيز النصر حيث قال: كاتب سعودي، يعشق الكلمة والحرف، بروح جديدة ومتتجده، علامة فارقة، مميزة في الإبداع والبحث، على امتداد أربعين عاماً مباركة، أصدر أكثر من ستين كتاباً إبداعياً وثقافياً، من ضمنها (حركة التأليف والنشر الأدبي في المملكة العربية السعودية) . و(أسئلة الثقافة، أسئلة الأدب أسئلة الأدباء) و (مرآة السرد) و (نقاء الطين الأبيض: سيرة ثقافية)، وغيرها، وقد أصبح متسيداً في سرده القصصي، بكم كبير من المجموعات السردية، بدءاً من مجموعته القصصية الأولى (مقاطع من حديث البنفسج) ومجموعته (لذاذ الروح) .

وكذا عدداً كثيراً من الروايات منها (وديان الإبريزى)، ورواية (وحشة النهار)، رواية (سيرة حمد) ورواية (ارتحالات يعقوب النجدى) .

حتى حصل على جائزة أبهى الثقافية في مجال القصة القصيرة لعام ٢٠٠٠م، ولم يكن إبداعه متوقفاً في مجال الكتابة السردية والبحث فيها، بل تخطاه ليصبح علماً يشار إليه في خدمة الإبداع ذاته.. وخدمة المثقفين جميعاً، لاسيما ما وصمهم بالمهملين لانتاجهم، ويُحَمِّلون الآخرين ضعفهم وضياعهم وعدم وصول إنتاجهم إلى الساحة الأدبية والثقافية..

فحمل على عاتقه هذا الهم الكبير، كما يحمل الأب طفله، نشوانا به.. وها نحن نراه عصامياً يشمر عن ساعديه ويفتح حجره، يخرف عذوق نخيل السرد، بجهد جهيد، واحدة واحدة، بل يلملم ما تساقط منها، هنا وهناك، في كل جغرا فيها مملكتنا الحبيبة، فيضعها في زنا بيل خاصة، تحفظها عينه، وتتدفقها روحه، ثم يخرجها من مصنعته في قوالب جاذبة، مدهشة، مريحة، يوزعها على المشاركين أنفسهم وعلى طلابها المهتمين، دون أن يدخله هدف منهم، ليكمل مسيرته..

هكذا هو مع السرد وانطولوجيته (أنطولوجيا القصة القصيرة في المملكة العربية السعودية) التي تربع على عرشها فصار في كل عام تقريباً، يفاجئنا بالجديد منها في حالة بهية، تحقق مسيرة جيل سري سودي

منافع مكافحة فيه ..

يقدمه بها معرفة للعالم جله على طبق من ذهب، وبكل لغاتهم المتباينة.. ليتمثل واجهة مشرفة وقيمة عليها لثقافة وفكر وإبداع وحضاره ونهضته هذا الوطن الغالي.. وإلى جانبها أوجد له مكانة كبيرة ليس في بناء الحركة الأدبية في المملكة العربية السعودية والعالم العربي والعالمي، بل في قلوبهم.

الجدير بالذكر أن الأديب والباحث البibliografi، الأستاذ خالد اليوسف، من مواليد الرياض، بكالوريوس مكتبات ومعلومات، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.. الإخطبوطي، الذي لم يتوقف عند السرد والعمل عليه فحسب، بل ذهب واثقاً بالعمل على الشعر فاصدر (معجم الإبداع الأدبي، في المملكة العربية السعودية، الشعر).. هو الآن في كنفكم، ضيفكم هذه الليلة الاستثنائية، يكمل ما قد بدأُ، ويكشف عن الكثير مما لم أكشف.. فأستمعوا له وانصتوا، ثم أقيموا معه الحوار، امتداداً في طرح بعض القضايا الثقافية بشكل صريح وشفاف وموضوعي، أملاً في أن نلقى الثمرة المتواحة، كما عهدناها منه..

ما الجديد على مستوى العمل في انتلوجيا القصة ولا سما على مستوى ترجمة البعض منها .

ومن الأسئلة الموجهة إليه كانت: هل واجهتك معوقات أثناء العمل على مشروع انتلوجيا القصة اذكر لنا بعضها ، وكيف واجهتها؟

ما هي تنبؤاتك المستقبلية للقصة او للسرد تحديداً بنحو عام في السعودية في ظل هذا التغير والتحول المتسارع؟

بما انك ذكرت المعوقات المحدلة، فهل ستستمر في مشروعك مع الانتلوجيا؟

تبقي اال بيلوجرافية.. لا تحتاج فقط الى رجل عصامي باحث بمفرده فيها بل تحتاج الى دعم وتجاوب كامل من مجل الكتب والمثقفين وبقية رحالات البلد وبقية المؤسسات.

كان الختام حافل بحضور كثيف قدم لهم الأستاذ اليوسف عدد من الإصدارات ومنها انتلوجيا القصة القصيرة السعودية قبلها قدم د. عبداللطيف الشكر والتقدير وباسم صاحبة ملتقي موعد الأستاذة ريم الرويسان قدم شهادة شكر وتقدير ورمز تذكاري ووسم شهر ابريل الثقافي وتم تبادل المصور والذكريات.

